

المستخلص

فرض التطور العلمي والتقني لاتساع تطبيقات تقانة المعلومات، وانتشار شبكة الاتصالات العالمية الانترنت (Internet) على المنظمات التحول في أنماط العمل من صيغه التقليدية إلى صيغ تواكب التطورات القائمة في مجال تقانة المعلومات إذ وفرت تقانة المعلومات وشبكات الاتصالات إمكانات هائلة ساعدت الإدارة في تحسين أدائها، كما سعت إلى البحث عن كل ما هو جديد ومبتكر من أجل الحفاظ على زبائنها والمتعاملين معها، والبحث عن زبائن جُددٍ و منافسة المنظمات المماثلة والقدرة على البقاء والنمو، ونظراً لأهمية المنظمات المصرفية في اقتصاد الدولة، ودورها المهم في دفع عملية التنمية تظهر أهمية هذا الموضوع بشكل واضح وحققيقي إذ عالجت الدراسة الحالية مشكلة تتعلق بأهمية الأداء الالكتروني وكيفية قياسه. وسعت الدراسة إلى تحقيق أهداف عديدة منها تقديم كل ما هو جديد عن المستجدات والتطورات في تقانة المعلومات كما سعت الدراسة إلى التعرض لموضوع حيوي ومهم في نجاح المنظمات إلا وهو الأداء. وشملت الدراسة ثلاثة مصارف استثمار أهلية في مدينة الموصل وبعض الفروع التابعة لها في المحافظات وتمثلت مشكلة الدراسة في ضوء الحاجة إلى استيعاب التحديات المعاصرة التي تواجهها المنظمات لاسيما ثورة المعلومات والاتصالات ومدى استيعاب المصارف عينة البحث لهذه التحديات وامتلاكها للوسائل الالكترونية وتميزها في تقديم الخدمات الالكترونية لإرضاء هؤلاء الزبائن. وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة من خلال إلقاء المزيد من الضوء على العلاقة بين التقانة الحديثة والأداء الالكتروني. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لتأطير الجانب النظري وبنيت الدراسة على نموذج افتراضي معتمد على فرضيتين رئيسيتين هما:

١. توجد علاقة ارتباط بين متغيرات تقانة المعلومات ومتغيرات الأداء الالكتروني.

٢. يوجد تأثير معنوي بين متغيرات تقانة المعلومات ومتغيرات الأداء الالكتروني.

وتعد تقانة المعلومات المتغير المستقل والأداء الالكتروني المتغير المعتمد، وتم

اختبار أنموذج الدراسة وفرضياتها باستخدام الأساليب الإحصائية المتعددة (١١)

SPSS- (و (MINITAB- 13) إذ تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

- وجود علاقات ارتباط معنوية بين تقانة المعلومات والأداء الالكتروني.
- تؤثر متغيرات تقانة المعلومات في الأداء الالكتروني.

واختتمت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات أهمها:

اعتماد المنظمات المبحوثة على (الوسائل الالكترونية الحديثة) في تقديم خدماتها ، فضلاً عن توافر كادر متخصص في تقانة المعلومات والتفكير الجدي في استثمار تقانة المعلومات على المدى البعيد لما لها من أهمية في دعم وإسناد أنشطة المنظمة حاضراً ومستقبلاً ، والقدرة على احتواء التطورات التقنية المتلاحقة .